عـدد ٣ * ثمن النسخة عشرة صانتيمات * السنة الثالثة لجرايدنا

ادارة الجريدة
بنهج بن زياد (حذو سراية المملكة عدد ٥٦)

المراسلات
ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها المسؤل
سليمان الجادوي

لا يلتفت لغير الممضات من رسايل النشر
ولا ترد لاربابها نشرت او لم تنشر

العنوان التلغرافي يكفي فيه ( مرشد الامة )
تدفع قيمة الاشتراك سلفا ووصولات الاشتراك لا تعتبر الا اذا كانت ممضاة من مدير الجريدة وعليها ختم الادارة
ومن قبل عددين عد مشتركا

Adresse télégraphique :
MOURCHED EL-OUMMA TUNIS

# مرشد الامة

سنة ١٣٢٤

MOURCHED EL-OUMMA

الاشتراك في "مرشد الامة"

| | |
|---|---|
| في الايالة التونسية والجزايرية وطرابلس الغرب عن سنة | ١٠ |
| لطلبة العلم بالجامع الاعظم ......... — | ٠٨ |
| في الاستانة العلية والقطر المصري وبقية الممالك العثمانية عن سنة ......... | ١٢ |
| في مملكتي الزنجبار وعمان وساير الممالك الاخرى عن سنة ......... | ١٥ |

اجرة الاعلانات
عن السطر الواحد

| | |
|---|---|
| في الصحيفة الاولى ......... | ٢ |
| — الثانية ......... | ١«٥٠ |
| — الثالثة ......... | ١«٠٠ |
| — الرابعة ......... | ٠«٥٠ |

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la rédaction s'adresser à M. SOLIMAN EL-DJADOUI, 56, rue Ben-Zied, Tunis.

* تونس يوم الجمعة ٢٧ جمادى الثانية ١٣٢٧ * * جريدة علمية سياسية قضائية تجارية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع * * الموافق ١٦ جويليه ١٩٠٩ *

## الصحافة والاصلاح

ان الذين يسلكون طرق الاصلاح قلما يسرون بنجاح بعض مساعيهم مع ما يلاقون من العقبات ويصبرون ولا ييأسون من الوصول الى غرضهم وهو اخراج جامعة جنسهم من قبضة الانحطاط الى الرقي الصحيح فيعيشون صابرين وما زالوا من النقايص الا القليل ولكن يظهر اثر اعمالهم ان اخلصوا النية وابتعدوا عن المتظاهرين وثابروا على منهجهم ولو عاكسهم الدهر وضايقهم الزمن فلن تخبت نيتهم ولن تفسد سريرتهم بل لا يكترثون بكل الصعوبات ويحملون على عواتقهم ما يثقل على الكثيرين من الذين لا يحسنون صنعا ولا يقدمون على طرق الابواب لفقدان الثبات والعزم ولربما لاقل كدر يفشل عزائمهم ويخيب امالهم ويغلط من يتوهم ان الاصلاح بسيط طرقه سهلة ونتائجه محققة ومن سعى اليه ينتسب الى رجال الاصلاح

لو كان الاصلاح سهل لما بقت الجامعة البشرية الى اليوم غير سائرة على مقتضى المدنية الحقيقية والرقي الصحيح ومن هي الامة التي تمثل حتى الحين السعادة باتم معانيها

نعم تجوز ايصح اطلاق المصلح على كل من افاد الهيئة الاجتماعية من جزئية كاختراع آلة تنقص عن البشر كثيرا من المصاريف الا ان الاصلاح الحقيقي هو العمل لسعادة الامة ورفاهيتها حتى تكون حية غير محتاجة سوى فى زراعتها او صناعتها او تجارتها بكل الاعمال موزعة بين افرادها ولا احتياج الى من يضايقها في خصائصها فاذا استكملت الامة لوازمها وقامت بما يجب عليها من الحزم والنشاط والولوع بكل الترقيات والتحسينات فقد خرجت من الفقر الى الغنى ومن الاحتياج الى الاستغناء

والمصلحون الذين يسعون وراء هذه الغاية الشريفة هم الذين يطلق عليهم مصلحو الشعب وخدمته بما اتاهم الله من قوة الادراك وصفاء الضمير وسلامة ظواهرهم وبواطنهم

اما الذين يخدعون الامة باقوالهم الكاذبة وافعالهم القبيحة ( في النظر الصحيح ) فهم اول الساعين في هدم صروح المدنية وخراب الارض بعد عمرانها ولو كانوا يفيدونها من جزئيات بسيطة الا ان الملايين منها لا تقابل مما يرتكبون من الخداع بين جنسهم ولو كانت الامة ناهضة لما ابقت للخداعين من نفوذ فهم يتحيلون على اخذ اموالها بدون ما ينفعونها الا بابقائها في الحضيض الاسفل والدرك السحيق ولكن سوف تنتبه

وظيفة الاصلاح كادت اليوم ان تنحصر في الكاتبين سواء المؤلفين اهل المدارك العالية او الصحافيين الوطنيين اذ بالنشر يرشدون ويوعظون وينهون ويحذرون حتى يوقظوا الامة من نومها ويزيلوا غفلتها ثم يوحدون الافكار المتشتتة والاراء المختلفة والمبادي المتنوعة بتاييدهم للحق وازهاقهم للباطل وبذلك يرفع التاخر ويوضع مكانه التقدم

ولكن كثرة الغلط اوهمت كل كاتب ان هاته الوظيفة هي من خصايصه وان النشر مهما كان هو مفيد للامة ولو قص الاثار وسرد الاخبار لجلب الدرهم والدينار قبل ان ينظر الى ما اعترى امته من الامراض فيرفع شان السافلين الى اعلى عليين ويضع المصلحين الى اسفل سافلين ويستميل من له قوة النفوذ والمال

فما اجمل من يخدم الامة ولا يخدعها اذا قوبل مع من يخدم نفسه ويخدعها بنشرياته البسيطة وهي تمرين العوام على القرائة ومطالعة الاخبار ومن ذلك دخل في الصحافيين من اظهرت كتاباتهم خبث ضمايرهم وفساد سرايرهم وصعب على المطالعين تمييز الحسن من القبيح والنافع من الضار خصوصا اذا كانوا لا يفهمون ما يقرءون او لبساطتهم لا يدركون بل ربما من اجل ذلك يرفعون الوضيع ويضعون الرفيع

ان من خدم الصحافة وكان خالص النية لا يميل مع اغراضه النفسانية ومرغوباته الشيطانية وبعكس ذلك فعل المتطفلون على الصحافة( وان عمروفيها) الذين يزعمون انها صناعة القوت والعيش

الامم الناهضة تقيم التماثيل وتعقد الاعياد والافراح لتذكار اعاظم رجالها المصلحين فرجال الاصلاح لو لم يبذلوا ارواحهم في خدمتها لما كان لهم ذكر ولعدوا فى جملة انصار التاخر والخذلان فالاصلاح اصعب مسلك ولا يقدر عليه الا الثابتون الصابرون العالمون العاملون ومن يدعي ما ليس فيه فان تدجيله لا يؤثر على بسطاء العقول وما اجدره بالنبذ والرفض ان لو كانوا يعقلون

وقد رينا من لم تتوفر فيه شروط الاصلاح اذا خدم الصحافة باي طريقة كانت لا يفيد الامة اذ هي لا تستشيق به حتى تنشطه على عمله وتنظر اليه بعين ملؤها الاحترام والاعتبار

مات كثير من الكاتبين ولم يبق لهم الا الذكر السيء اذ كانوا يخدعون ويضرون ولا ينفعون وكثير مات جسده وبقي عمله ولا ينعدم ذكره الى ابد الابدين كجمال الدين الافغاني والاستاذ الشيخ محمد عبده واضرابهم من دعاة النهضة ورجال الاصلاح فانظر الفرق بين الكاتبين

الصحافة جعلت واسطة الاصلاح فمن خدمها وخرج بها عن موضوعها فقد جنى عليها جناية لا تغفر وليس الصحافي من يكون دابه نقل الاخبار ومدح الكبار والتملق للدرهم ابن الدينار وانما من لا يقول الا ما يمليه عليه الوجدان والنفس الكريمة ولا يرى فى الوجود الا الواحد المتعالي ويكون الصدق مشربه والحق مبداه والامانة شيمته والغيرة فايدته والطبيعة جاذبته الى استكمال اوصاف الكمال والابتعاد عن مظان الانخذال

سعادة الصحافي ان يرى لاعماله اثرا وان يرضي الامة وما عليه اذا كان عدو الكل عنيد بل هو يراقب كل من تناهى به الظلم ويذيع عنه ما يرتكبه من انواع الجرايم والرذايل حتى تنتبه الحكومة اليه فتقضي عليه القضاء الاخير رافة برعاياها المخلصين المنقادين لاوامرها الممتثلين لما تريده وتشتهيه وبذلك تزول جرثومة الخبث ويكون موعظه لقوم اخرين

ان محبة ابناء الوطن تظهر من التالم عند ما يمس احدهم بسوء لا بتافيق مكارههم وتاويل مساويهم وان من دخل في الصحافة وكان لا يرى في الوجود الا نفعه الذاتي فيتخذ التملق صناعة لانه لا حرج فيها عليه الا في شرع الوطنية فانه ذنب لا يكفر ووزر لا يغفر فلنترك للامة الحكم فى ذلك له او عليه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

( سليمان الجادوي )

## حوادث خارجية

### الدولة العثمانية

### اكثار موارد الحكومة

رفع المسيو غرولير والى فخامة حسين حلمي باشا الصدر الاعظم مذكرة ضمنها اراء من شانها اكثار موارد الحكومة بحيث يسد نقص الميزانية فاحالها الباب العالي الى نظارة المالية وهذا ملخص الاراء المذكورة :

بعد ان اوضح عدم موافقة عقد قرض وانقاص رواتب القصر السلطاني والمامورين وصرف عدد عظيم منهم قال :

( ١ ) يجب ان يرفع ثمن كيلو الملح كما في اكريت من ١٦ بارة الى ٣٠ بارة فتربح الحكومة من جراء هذه الزيادة ٨٧٥ الف ليرة عثمانية فى السنة

( ٢ ) فرض رسم دخولية قدره عشرون بارة على كل كيلو سكر فيبلغ دخل هذه الضريبة ٧٠٠ الف ليرة عثمانية فى السنة وهي تعادل ربع الضريبة المفروضة فى غير البلدان على هذا الصنف

( ٣ ) زيادة رسم الدخولية على كيلو البن من غرش الى ستين بارة حسب جودتها فتربح الحكومة ٢٥٠ الف ليرة وهذه الزيادة ليست عظيمة فقد كنا قبلا ندفع ثمن اقة البن ١٦ الى ١٨ غرشا وصرنا نبتاعها اليوم بثمانية الى ٩ غروش

( ٤ ) فرض رسم دخولية على زيت البترول قدره ٥ بارات على كل ليتر فيكون مجموعه ٦٦٥ الف ليرة عثمانية في السنة

( ٥ ) فرض ضريبة على التركات فيعود للحكومة منها ٧٠٠ الف ليرة عثمانية على الاقل

واذا ما اضيف الى المبالغ السابقة البيان مبلغ مليون و ٦٥٠ الف ليرة قيمة زيادة الرسم الجمركي من ١١ الى ١٥ في المئة ، ومبلغ ٦٠٠ الف ليرة عثمانية يتوفر من توحيد سعر المسكوكات يصير مجموع ربح الحكومة ٤ ملايين و ٦٠٠ الف ليرة وهو مبلغ كاف لسد نقص الميزانية

تركيا وانكلترة والجبل الاسود ـ كتب من الاستانة الى جريدة نوفل بريس ليبرانه يوجد

خلاف بين تركيا وانكلترة بخصوص الجبل الاسود فان حكومة انكلترة ابلغت وكيل السفارة العثمانية لديها انها ترضى بالغاء الفقرة الرابعة من البند الـ٢٩ من معاهدة برلين التي تحظر على الجبل الاسود انشاء استحكامات على نهر بويانا الّا اللازمة لحماية اشقودره وهي تعترف ان هذه الفقرة مماثلة للفقرة السابعة التي رضيت النمسا بالغائها اما الباب العالي فاجاب انه لايمكنه الموافقة على الغاء هذه الفقرة التي تؤول الى ايلاء الجبل الاسود حق اقامة حصون في تلك الجهة في حين ان تركيا محرومة من هذا الحق وان الروسية في اقتراحها له لم تشر الّا الى الغاء البنود الـ ٥ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١١ فقط

## كريت

وجه سفراء الدول لكريت لايحة لدولهم تتضمن ان الوقت غير لايق للمذاكرة في اقتراح الدولة العثمانية لهيجان الفكر العام وان تركيا لاتخشى مساس سيادها على الجزيرة ما دام الدول ستبدل سحب العساكر بارسال مدرعات تحمي العلم العثماني والمسلمين

باريس - تحقق ان انجلاء العساكر الدولية عن كريت يكون في ٢٤ جويلية وان الدول الاربع اتفقت على اعلان منشور للكرتيين غاية مايتضمن وعد المومى اليهم بالمحافظة على استقلالهم الداخلي وعدم تغيير نظامهم القديم ...

(ادرنه) الاستانة

احيل على المحكمة العرفية متوظف عثماني يوناني الجنس لمظاهرة سياسية صدرت منه قولا مع التحمس ايضا بان قال ان مسئلة كريت انفصلت بصيرورتها يونانية محضه وان المليون ونصف من رعايا تركيا اليونان هم عساكر يونانيون عند الحاجة

سلانيك

وقع نبذ البضايع اليونانية فتحرجت الحالة وسرى الهيجان بين اليونان ولربما زاد القلق ووصل الى ما لا تحمد عقباه

منها

ان الادارة العسكرية تستعد بغاية النشاط والحزم الاكيد لاتمام مانقص من الاستعدادات العسكرية لما عسى ان يحدث

---

كذب مبعوثو البانيا رسميا ما اشيع من ان الالبانيين يحاولون الحصول على الاستقلال الداخلي وهم خمسة وعشرون مبعوثا

سلانيك — حكمت المحكمة العرفية باطنه على المطران الارمني موشغ بالسجن مؤبدا لمشاركته في مذابح اطنه المحزنة وثبوت التهمة عليه

---

الحالة في البانيا — من انباء سلانيك ان الجنود العثمانية قمعت الاضطرابات في القسم الاسفل من البانيا وقبض على كثيرين من المقاومين في فالونا وارسلوا الى سلانيك لمحاكمتهم وفر طبيب البلدية وكاتبها وقفل معاكسو الدستو رمنتيدياتهم ويؤكدون ان كثيرين من اشياع اسماعيل كمال بك نائب برات انضموا الى حزب فريد باشا ناظر الداخلية الذي يزداد كل يوم نفوذه في فالونا والانحاء المجاورة وكتب من بلغراد الى غازت دي فرانكفور ان قد قبض على كثيرين من زعماء القبائل الالبانية في صربيا القديمة وشمالي البانيا واحيلوا على مجلس حربي عرفي لظهور دلايل على انهم كانوا يدبرون مكيدة كبيرة للاتحاديين

بيد ان جميع وسايل الضغط والتهويل التي استعملت بحق الالبانيين لم تنل من عزمهم فقد ورد في رسالة برقية من جاقوفيزا ان قبيلة ماليور القوية رفضت تسليم سلاحها لجاويد باشا

وكتب من بلغراد الى الطان انه ورد من اسكوب على احدى الجرائد الصربية: ان الالبانيين بدوا برفع رؤوسهم فاخذ الجيش يستعد لقمع كل فتنة وحشد جواد باشا ٨ طوابير من المشاة و٣ صفوف مدافع في جاقو ويترا لهذه الغاية وسير قوات الى اوخريده واستوغه واصبحت ايبك معسكرا محصنا وقبض على كثيرين من زعماء الالبانيين فى البلدان المذكورة

---

وقع اختيار جلالة السلطان على نغم رتبه المسيو ايتالو سلفلي معلم الموسيقى العسكرية في دار المدفعية

وستصدح الموسيقى السلطانية في العاصمة بالنشيد الجديد يوم الجمعة

تقديم القهوة — كانت اسرة مانياسيان الارمني تصنع القهوة للسلاطين منذ عهد السلطان محمود الاول وجرى العمل على ذلك مدة السلطان عبد العزيز والسلطان عبد الحميد ولما حدثت الفتن الارمنية في الاستانة منذ بضع عشرة سنة نزع هذا الحق من اولاد مانياسيان وطردوا من الخدمة الا انهم قد عادوا حديثا الى تقديم القهوة في البلاط السلطاني لان السلطان محمد الخامس راى بذلك ورمان اجداده

## مكة المكرمة

سيرت ادارة مكة فى هذه الايام حملة على قبايل مطير التي كانت في جلة من تعرض للوالي السابق في عشار فهجم رجال الحملة بقيادة نجلي الامير على موقع القبيلة الحصين المسمى هتدان في اطراف المدينة وفتكت برجالها واستولت على ابلهم ومواشيهم بعد معركة كبيرة خسرت الحملة فيها ١٥ رجلا . اما قتلي القبيلة فقد بلغوا ١٥ رجلا . والمظنون ان الخط الحجازي يلقى بعد اليوم امنا وراحة (الارز)

---

## العجم

طهران انتصرت احرار فارس على انصار الاستبداد والتاخر فدخلت مدينة طهران عاصمة العجم من ثلاثة ابواب بعد قتال عنيف

واما الشاه المظنون فيه التجا الى بعض السفارات

ومنها

ان قلق النزلاء الار وبيين كان شديدا وقد طلبوا وجوب طرد عساكر القزاق الذين كانوا سببا فى تفاقم المخاوف

ومنها

كاد ان يفتك الشاه لولى دفاع العساكر الروسية عليه

## المغرب الاقصى

يقال ان الثاير الروغي قد استولى على فاس وهو خبر اقرب الى الكذب منه الى الصدق

# حوادث داخلية

---

## عيد الحرية

... اكب يوم ١٤ يوليه ... الافرنسية ذلك اليوم بغاية ... تستقبل الامة ...

الاجلال والتعظيم وتحتفل به ايما احتفال باقامة الزينات وعلايم الافراح لغاية تسمو بها المقدرة البشرية في كل مكان كانت وحيثما حلت وهو عيد من اعظم الاعياد لديها و يوم من احسن الايام اليها كيف لا وهو اليوم الذي تداعت فيه صروح الحكم المطلق المميت واعترى نجم الاستبداد الافول وتحررت فيه امة كاملة من اسر الاستعباد والظلم والجور فلا غرو ان كان ذلك اليوم عند هاته الامة يوما مشهودا

وقد كان الاحتفال به في العاصمة هنا نهاية في الاجلال وغاية فى الكمال

ونحن بما لنا من الرابطة مع تلك الامة الكريمة من وجهة التبعية والاحتماء برايتها الفخيمة نشاركها في الافراح والابتهاج

وفي الختام نرفع تهانينا لكامل تلك الامة ولاهل الحل والعقد من رجالها الامجاد بهذه البلاد خصوصا جناب عميد الجمهورية الفخيمة المسيو الابتيت وسعادة الوزير المفوض المسيو روى كاتب الدولة العام ولغيرهم من رؤساء الاقسام والاقلام وان يعاد عليهم امثال امثاله

---

## ابن الضابطي
## و
## تجول ارباب الجرايد

وفاء بالوعد وقياما بوجوب لقم الجاهل الحجر وتعريف العموم به وبمقصده السيء نحو ارباب الجرايد الذين تجولوا داخل الايالة وان كنا لسنا منهم تجولا ولكن اطلاقه ونيته السيئة تحتم علينا الرد عليه فاقول مختصرا

اختلفت الاراء وذهبت العقول مذاهب شتى فيما هي الاسباب التي حملت ابن الضابطي على كتب تلك النشريات الباردة ضد ارباب الصحف وتجولها داخل الايالة لتحصيل قيم الاشتراك والاستطلاع على احوال الامة وما تشكو منه وتحن اليه من اصلاح الشؤن وازاحة الحزون وقد ضمن المومى اليه كتاباته اعمالا صدرت من صحافي صغير مخلة بشرف المهنة ولم يعينه حتى يكون العموم على علم منه ان هو صادق فى دعواه لمقصده الخبيث نحو الجميع

فمن قايل ان الرجل من زمرة اعداء اللغة العربية وصحفنا تكتب بها ومن شان انتشارها وكثرتها وتباين مشاربها تنمية ملكة الايقاظ والانتباه في العموم وان الصحيفة الساقطة الدورية العربية يضاهي نفعها مدرسة ابتدايية فضلا عن المعتبرة ذات الفكر الراقي والقلم السيال وهو خلاف ما يضمر المذكور للدين واللغة والوطن (والمرء عدو ما جهل) ومن يرى انه متنور يود ان يبقى غيره فى حنادس الظلام حتى يمتاز عنه ويشار له بالكلام

وقايل انه مساق لذلك بتيار حب مناقشة الجرايد الاهلية له علّه يكتسب من ورائها شهرة لاسمه الخافت ولو مقرونا بالتعنيت (وهو ضعف في الادراك)

وذهب البعض الى التوصل لشكر الحكومة بتحسين عملها فى القرار الوزيري الذي كان سببا فيه من يقصده المومى اليه وهو ذلك الطفل صاحب التسامح رغما عن كونه فعلا من باب حمل ذنب المذنب على غير المذنب او الجار على الجار كما هو رغبة ديكارنيار (في طلبه اجراء المسؤلية المشتركة على الاهالي)

ونحن ازاء هذا وذلك نترك الترجيح لنبهاء القراء وربما رجحنا الاول نظرا لنياته السيئة نحو الصحف العربية باطلاقه التشهير واللوم ويزيدنا يقينا طلبه السقيم بان الجريدة اليومية والاسبوعية قدر كاف وان كانت الامة تود ان يكون عددها ما يزيد على المائة صحيفة (صرح به لنا كثير من العقلاء وقال ان المومى اليه يهرف بما لا يعرف او يترجم عن احساساته فقط) ولا يهم الامة الصاقط منها ازاء المعتبر ما دام ذلك طبيعة من طبائع هذا الكون واني لنا بمهنة حرة في كل بقاع الدنيا الا وتجد في اصحابها الراقي والمنحط والسافل والمرتفع

ولا يمكن لنا مثلا ان نحمل قصور افوكاتو .... او تهاونه بنوازل اجر عليها او جهله باسلوب الدفاع او لكنة فيه او تاجيره لسماسرة تجلب له الخصوم لجهل الناس به او خفوة اسمه او طوافه في البلدان للغرض المذكور كما وقع اخيرا لمن نتنزه عن ذكر اسمه احتراما لزملايه وحرفته البهية على عاتق بقية الافوكاتية الافاضل وهل يباح لنا ان نقول انه يكفى الوطن (ڤلاتي وقيدان) لعلو همة الاول وبراعته واقتدار الثاني وفصاحته كما قال ذلك الصبى عقلا ابن الضابطي المذكور وهيهات لعاقل ذلك او مختل الشعور

لذلك تحتم علينا رد مفتريات المذكور الصادرة منه عن سوء قصد وجهل بالامور

قال وهو العالم الكبير .... حتى بحروف الهجاء على تباين انواعها وكثرة المعجم منها وغير المعجم والمشال وغير المشال (فراينا هذه فرصة لنذكر العمال بما كانت اوصتهم به الحكومة) قلت ان العمال لايحتاجون الى تذكير من ذكر ما داموا يحترمون اوامر الدولة التي بايديهم واني اوافقه على ذلك بعد التصريح بان الصحافي المعتبر الوطني لاعلاقة له بالعمال وامثالهم ولا يهمه القرار الوزيري وان تنوع ما دام يحترم القانون وله معارف تقيده عن الركض فى مجال الحط من كرامة الناموس الانساني وما دامت الامة تحترمه وتراه بعين ملؤها الاعتبار وعلاقاته بها متينة وقبلته خدمة الوطن

ثم وانني بنوع خاص اطلب من ساداته العمال ان يطردوا كل صحافي وقف ببابهم طردا مهينا وان لا يقبلوه بحال حتى لا يجد بعد اعداء الصحافة العربية ولغتها البهية مجالا لتحقيرها في نظر العموم والافتراء على اصحابها بالكذب الموهوم ،

ثم قال ابن الظابطي المذكور (وبما لنا من الرابطة مع الصحافة العربية الخ) قلت لاعلم لنا ولا لاحد بوجود تلك الرابطة مطلقا وانما اراد المذكور ان يوهم من لا يعرفه انه ذو حيثية وانه يساعد الاعمال الوطنية ومن ارباب الارشاد والنصح تمويها وتغليطا والا وحيات الوطن وشرف الامة ما علم احد الى حد اليوم ان صحافي وطني له علاقة بابن الضابطي قط نعم له بمن كان دخيلا كصاحب الزكرة الغراء العنابي فانهما روحان فى جسد واحد (والطيور على امثالها تقع)

وانما التحقيق ان تلك الدعاوي الباطله هي الفاظ تلوكها السنة المغرضين اعداء القلم العربي

واللسان ( والمرء عدو ما جهل ) ثم قال المذكور ( وقد يوجد ببلدنا جريدتان يومية واسبوعية فنرى هذا العدد كافيا للايالة التونسية الخ ) قلت والاستغراب اخذ مني ماخذه ما اسقم هذا الراى وما اضعف عقل قايلة وكاني بالمسكين ظن ان حرفته تخول له ان يرى للامة فيترجم على احساسها والاأي عاقل له مسكة من الادراك يقول ان امة يربو عددها على المليونين يكفي فى ارشادها والذب عنها والسير بها الى حيث النجاح والفلاح وجود جريدة يومية متاعة الذمة دابها التضليل وشانها التدجيل وقلب الحقايق ولم يسبق صاحبها احد ولولى التعصب وحبك الشى يعمي ويصمي والطيور على امثالها تقع والقرين مناسب لقرينه لبدى ابن الضابطي بلوم صاحبه مدير تلك الجريدة اليومية الملعونة حيث انه اول من سبق للتجوال في داخل الاعمال وخارجها وجمع مالا صرفه في حلق الواد اين كانت ( سيرانة وثم انواع الكحول الرفيعة والمقامرة ) اذ ذاك وجريدته فى حيز العدم ولم يترك مكانا لم يتخطاه مع تصريحاته لارباب الوظايف هنالك بانه يذب عنهم ويطريهم ويمدحهم ويثني عليهم ويفند كل ما يقال عنهم وان هم اعوجوا وطغوا وبغوا وو . . . لان جريدته شبيهة بالرسمية لها القول النافذ والصوط المسموع . . . . لم يكفه ذلك بل فعل افعالا تضحك الثكلى كركوبه على حمار اعور من بلد قفصه الي داخل الجريد ولثقله الحسى والمعنوى عطل الحمار المسكين ووهنت قواه فاضطر الى قطع خمسين ميلا راجلا الى غير ذلك من دناءة الاخلاق وسفالة الهمة

فبحياتك ايها القاري الكريم من اولى باللوم واسئل ابن الضابطي ان كان ممن يسمع او يعقل ثم ما له لم يكتب وقت تجوال بو ياك صاحب الترقي وبصحبته جواب للعمال يعاكس القرار الوزيري على خط مستقيم ناله اياه بعض كبار المتوظفين كانوا وقتئذ حتى جمع من المال لشراء دار خارج باب بوسعدون من مال الاميين من الاعراب وما له لم يكتب وهذا ذو الوجهين منهم يتكفف الابواب وملحق باخيه ولم ينظر بنظراته الا صاحب التسامح الولد الصغير الادراك فيحمل وزره على الصحافة البرآء وهيهات ان يرجى الصواب من معتوه العقل ومختل الشعور

ان تجوال ارباب الصحف واستخلاص معاليم الاشتراك في جرائدهم سبق به الاولون وجرى به العمل فى كل بلاد الله في الاوطان المتمدنة وبين الصحافة الراقية وغير الراقية كمصر وتركيا واروبا وحتى بين الدخلاء هنا وهو حق يحال فيه الملد على المحاكم الاجبارية ان سمحت الهمة ولكن ما سمعنا الى اليوم صحافي شكى مشتركه او توعد بالشتم من ابى دفع الاشتراك او رفضه وان سفل في الادراك كما ادعى ابن الضابطي ولعنة الله عليه اذا لم يعين ويثبت لكي يعاقب الفاعل جناحيا فتسلب منه الحقوق المدنية فترتاح الصحافة منه ومن افتراء ابن الضابطي المذكور

ثم قال ( وانختم هذه الاسطر بشكر الحكومة على عملها الخ ) قلت وانا اضحك ضحكا طويلا ) ما حمل المسكين على كتب تلك المفتريات الا التوصل لشكر الحكومة ( ولكن فاته الشنب ) ولم يعلم ان الحكومة لا تحفل بشكر فرد ينظر اليه شزرا من طرف الامة واقواله فى نظرها ضرب من الهذيان

هذا واني اختم قولي ايضا بشكر الدولة على ذلك ونرجو من ساداته العمال المحافظة على العمل بالقرار الوزيري ولهم منا الثناء سلفا والشكر والاطراء وربما عدنا والسلام على من عرف قدره ومكانه فجلس دونهما

## الجزيرة

لصاحب الامضاء الفاضل

كلفت من طرف عموم اهالي الجزيرة على ان نرفع لحضرتكم احتراماتهم الزايدة واداء ثنايهم العاطر على همتكم التي دونها الثريا وتقديم تشكراتهم القلبية على ثباتكم في منهجكم المستقيم انقاذا لهاته البلاد من اسر الاستعباد فجزاكم الله عن الوطن خيرا

هذا ونعلمكم ان الرجل رحل امس ولا اخاله الا الرحول الاخير ومن ذلك ترى القوم بين ضاحك وباكي ولسان حال الجميع ينشد قول الشاعر

ذهب الحمار بام عمرو
فلا رجعت ولا رجع الحمار

وقول الاخر

طفح السرور علي حتى انني
من عظم ما قد سرني ابكاني
ايا عيني قد كان البكا لك عادة
تبكين من فرح ومن احزاني

ثم اخبركم ثانيا ان الاهالي جميعا اتفقوا على نبذ ورقة الزكرة حيث ان الذي حتمها لتحمده وتشكره وتفند ما يقال من الحقايق عنه قد صلي عليه الصلاة التي لا سجود فيها وان تمادى صاحبها في الارسال فانها تلقى في اليم بكفنها البريدي وتلك عاقبة الدجالين والمجازاة من جنس العمل والسلام ( ي . د . )

## هاهاها

( ما اضيع البرهان عند المقلد )

قيل لنا انه جاء في جريدة الزكرة الغراء فصل تحت عنوان ( عود غير محمود ) ضمنه كاتبه افتراءات محضة وبهتانا وزورا ما اغضب العقلاء والفكر العام وثبت لديهم ان الرجل كثير الحفول بنبز الاموات ونبش الرفاة قلابا للحقايق مضللا للافكار فلعنوه لعنا مهينا وكفى ذلك ردا على ذلك الكويتب الدخيل

وحيث ان الاسد لا يغضب ممن قال له انك لست بشجاع وان الطائي يكرم من قال ان حاتم ليس بكريم والعلامة النظام يضحك من قايل له انك لست من الاعلام وما دام البرىء لا يلتصق به ما لا يفعله وما هو بعيد عنه بعد السماء عن الارض وان اجهد المفترون فماذا يهم اذا ذكر الزكار في ( زكرته ) وهرول وهدول في مجاله وسعى هنا وهناك واخذ بارات وصانتيمات فاضحك عليه اذا قابلته وقل له هاهاها فما اضيع البرهان عند المقلد

## باب الادب

### قصيدة شاعر قسنطينة

الفاضل السيد علاوة الونيسي ننشرها خدمة للادب واجابة للطلب

سمت لك اشواق رمتك بها العلا … فرمت علوا والاماني اطوار
وهبت عيون العلم من نوم غفلة … ترجى طلوع الفوز والسعد دوار
فجرت به الافلاك وسط سمائها … وبانت بها للعين زهر واقمار
وبدت لنا منها المجرة بغتة … طالما انارته شموس وافجار
واغدقت الوطف الكريمة بالحيا … فكان بها [illegible] سيل وامطار
فبرد للهفان حدة لوعة … واثمر بعد الغرس حزم واصرار
واضحت جيوش الجهل يهزمها الذكا … وليس لها [illegible] ولا جسار
وجاد بحلو الوصل للنفس حلها … شرودا وكان فى الهوى امنه اقصار
فاصبحت العرباء تزهو فخورة … برجعة محبوب عليه لها ثار
وقد كفلته من عهود قديمة … دهورا طوالا واعتزت بعد اغيار
فقلت لها نفس الهوى باكري سدا … تزول به عنا غموم واكدار
وجدي على المنوال فى سير سنة … قد اختطها بالعزم موسى ومختار
رشيدات قد خطا بثاقبة النهى … طريقا راينا الراشدين بها ساروا
فهذا حكيم الذات بالطب ساسها … وذاك له علم القضايا وافكار
فريقان هاما بالعلا وطلابها … ففازا بها والجهد عسر وايسار
وما هاته الايام الا حظوظنا … ولكن مع الحرمان تعتز اوطار
هنيئا بها موسى ومختار حظوة … تسنى بها للمجد ذكر واثار
فقالت بذا اكرم وانشد حالها … اخلاي حان الوقت والغنم جسار
دعتنا دواعي الود والصدق فيكما … لنغتنم افراح لها القلب اوتار
تعالوا بنا نغنم من العيش ساعة … لها الصدق عدل والاخوة تذكار
نخلدها للاحقين طريقة … يرجعها صبح وظهر واعصار
لدى ليلة يمسك صفو سمائها … لصفو قلوب القوم والدهر مغيار
وقد ركدت وسط البهيم نجومها … تشير بجمع الشمل يحكيه اسوار
وهبت بها من كل فج نسيمها … فقبل منها العرف روض وازهار
وقد لعب اغصانها وترنحت … وغنت عليها فوق اسك اطيار
على راكد حلو المذاق ومذ صفا … به قابلتنا نيرات واغوار
فما عجبي اذ فيها تم حبورنا … وفينا من الخلان موسى ومختار
ادارا علينا كاسها فنارخت … صفاك ليالي الوصل بالجمع احيار

١٦١ ٨١ ١٢٧ ١٤٦ ٨١٢

١٣٢٧

## انا لله وانا اليه راجعون

فجع مدير هاته الجريدة وعايلته الكريمة بوفات انجب اخوته وانبه اشقايه عضده الايمن الشاب المهذب السيد علي الجادوي اثر داء عضال لازمه بضع اشهر حتى اضطر لترك اشغاله بهذا الطرف الى السفر الى الجزيرة لتغيير الهواء فلاقي ربه هناك عشية يوم الجمعة الفارطة رحمه الله رحمة واسعة

اختطفت الفقيد يد المنون في مقتبل العمر وزهرة الشباب لايتجاوز عمره خمسة وعشرين ربيعا فعظم حزننا عليه وبكيناه بكاء مرا وبكاه اهله وذووه وحزن عليه كل من عرفه واوصافه الحميدة وما للفقيد من الذكاء الزايد والنباهة الفطرية

كان الفقيد على جانب عظيم من المعارف كاتبا مجيدا ومفكرا سديدا مع التقوى وطهارة الضمير وقد شيعت جنازته فى موكب يليق بامثاله الى ان وري التراب مبكيا عليه وماسوفا بمرقده الاخير بداخل الزاوية الجادوية حذو اجداده الاعلام واعمامه الكرام فنسال الله سبحانه ان يرزقنا على فقده جميل الصبر والسلوان وان ينعم تلك الروح الطاهرة في اعلى فراديس الجنان وان يصب على مرقد ذلك الجسد الجميل مناهل الرحمة والرضوان

## الدوام لله سبحانه

ليلة الاثنين الماضي فجع صديقنا الاصيل الماجد السيد محسن زكريا بوفاة قرينته الماجدة الاصيلة ابنة المرحوم المنعم الشيخ محمد السنوسي وشقيقة الاوكاتو الفاضل السيد محيي الدين السنوسي اثر داء عضال اعي الاطباء والنطاسيين علاجه

فكان لهذا المصاب الجسيم صدى اسف عظيم لدى كل الطبقات العالية وبين العايلات الملوكية لما لصديقنا المذكور من الرابطة العايلية بهن ذكو وعلو الحسب والنسب

وعند ظهر ذلك اليوم احتفل بتشيع جنازتها رحمة الله عليها في موكب حضره قسم كبير من رجال القصر الملوكي وغالب الوجهاء والاعيان فنسال الله سبحانه ان يكرم مثواها ويجعل الجنة منزلها وماواها وان يجمل بالصبر زوجها الفاضل وشقيقها الكامل

## المحادثة التليفونية

ربما ننشرها في العدد الاتي ان شاء الله تعالى وهي فوق ما يتصور في بابها

## المشتركون

لا اقول حضرات لانها لفظة تريد الاحالة على المعاش ولذا اقتصر على قولي ايها المشتركون

ان منكم من مضى عليه ما مضى على جريدتنا السالفة رحمها الله من السنين ولم يدفع بدل اشتراكه فيها ومنكم من هو دون ذلك ولم ار لهممكم جميعا ميلا لدفع ذلك النزر اليسير الذي لا يزيد في الثروة ولا ينقصها مع احترامنا لكم الاحترام الزايد ولم اطالبكم بصفة غير هاته الصفة في ذلك الحق الذي حتمته المروة وفرضته الانسانية واوجبه ما كان مكتوبا في اعلى الصحيفة باحرف واضحة يقراها حتى الاعجمي و يفهمها الغبي ( من قبل عددين عد مشتركا والدفع سلفا )

لذلك اليوم نرجو كل ذي مروة ارسال ما تخلد بذمته عن السنة الاولى والثانية من بدل تلك الجريدة رضي الله عنها ومن كان صفر الكفين مما ذكر فلا تثريب عليه ونكتفي منه بالترحم وقراءة فاتحة الكتاب

## اكتشاف اثري

علمت جريدة الطان ان بجة اثرية انكليزية تشتغل الان بالبحث عن العاديات القديمة في منفيس وانها اكتشفت سراي الملك ابريس الملقب فرعون هرفشر المذكور في التوراة في سفر ارميا الذي عاش من سنة ٦٢٩ الى سنة ٥٨٨ قبل الميلاد وطول هذه السراي ٤٠٠ قدم وعرضها ٢٠٠ قدم ومسطح مدخلها ١٠٠ قدم مربع وجميع اعمدتها مزدانة بالنقوش وطول كل منها ٤٠ قدما . وسمك جدرانه ١٥ قدما وهي مكسوة بالحجارة

وقد وجد امامها مباني كثيرة وساحة متسعة ثم وجد بداخلها جملة تماثيل من البرونز وتمثال دقيق الصنعة جميل الشكل قاعدته من الفضة وراسه من الذهب وهو يمثل الاله هاتور

## اعـــلان

قد نجز بعون الله في هذه الايام طبع « حرز الاقسام » للشيخ الجليل قطب الخلف والسلف ابي محفوظ سيدي محرز بن خلف الصديقي رضي الله عنه وهو سفر جليل المقدار غزير البركة تفوق فوائده الاحصاء عدا وهو بمكتبة يونس بن جاء بالله بنهج السرائرية عدد ٣١ بتونس




## مطبوعات جديدة

تطلب من مكتبة التاجر السيد يونس بن جاء بالله بنهج السرايرية عدد ٣١

٣«٠٠ لطايف المنن وابن الصباغ في مناقب سيدي ابي الحسن الشاذلي
١«٧٥ رحلة ابن جبير الاندلسي مدة ثلاثون شهر
١«٦٥ تحفة المجالس ونزهة المجالس للجلال الدين السيوطي مجلد قماش
١«٠ عجايب الهند بره وبحره وجزايره مجلد قماش
«٦٠ جعبة الادب
«٠٠ تاريخ الاندلس
١«٥٠ عيون المسايل من اعيان الوسايل
١«٧٥ مسارع العشاق
«٨٥ نصيحة الانام في حسن الطعام
٧٥ ضو البدور فيما ينفع الاحياء واهل القبور
«٠٠ نيل الارب في موسقة الافرنج والعرب
«٦٠ ثلاثة رسايل لشهاب الدين الحجازي
«٦٠ ثمانية رسايل للفاري
«٠ مطمح الانفس في ملح اهل الاندلس
«٥٠ الفوز الاصغر
«٦٠ ارى اهل المدينة الفاضلة
«٦٠ تفصيل النشاتين وتحصيل السعادتين
«٦٠ الرد على الدهريين
«٨٥ اساس الاقتباس
«٦٠ جزء عم
«٣٥ الاقوال المرضية في الاحوال الرمادية
«٦٠ الفتى الشرقي في الانشاء لمن ينشى
«٥٠ تقريب الانشاء لمن ينشا في النظم والنثر
«٧٥ تاليف الشيخ بيرم في الحمامات المعدنية مجلد قماش
٠«٢٥ وصية مالك الى هرون الرشيد ويحي البرمكي
«٥٠ الدر المنظوم في علم الافاق والنجوم
«٥٠ الدر النفيس موانسة الجليس
«٧٥ مجموع ثلاثة رسايل جنة الولدان في الحسان من الغلمان مجلد قماش
١«٥٠ رقم الحلل في نظم الدول

سيرة الملك الظاهر ابي برس او تاريخ مصر والشام الكبير وهي في خمسين جزاء وقد انتهى طبعها تماما

والمكتبة مستعدة لجلب جميع اصناف الكتب لمن يطلبها وينال مرغوبه في اقرب وقت وعلى الله الاعتماد

## من هو؟
## طبيب الاسنان

هو الحاج العربي شلوف الكائن محله بنهج سوق العصر عدد ٢٦ بالطاق العلوي وهو الطبيب الذي يعالج امراض الاسنان والضروس بمهارة زايدة وكيفية عجيبة كقلع السقيم منها وتركيبها وتنضيف الفم بدون ان يشعر المريض بادنى الم مع دماثة الاخلاق وحسن المعاملة والقبول



## ( الاقبـــال )

### سوال وجواب

س ماهو الاقبال

ج الاقبال اسم شركة تجارية اهلية اسلامية اسست بحاضرة تونس سنة ١٣٢٦

س ما القصد من تاسيسها

ج مزاحمة تجارة اليد الاجنبية وبعبارة الاسرايلية التي استقلت بمرافق الحياة في هذا الباب فتركت ابناء البلاد المسلمين من وراء الوراء

س من اهتدى لتاسيسها بالله عليك

ج نخبة من كبار تجار ابناء الجزيرة بعد ان نظروا لافرادهم القابضين على ازمة التجارة في غالب القطر التونسي انهم في احتياج الى جلب البضايع من معاملها بالبلاد الاروبية بدون واسطة اليهود الذين احتكروا هذا الجانب ذا الربح الكبير فعتقا لهم من الاسر الاسرائيلي تسارعوا الى ابرازها لعالم الوجود

س نود ان نشترك فيها فكيف السبيل

ج عليك ان تدفع قسطا من اقساط الاشتراك او اكثر وبذلك تكون قد خدمت نفسك ووطنك بموازرتك لمشروع عمومي النفع ومن شانه تنمية الثروة الاهلية والبلاد

س كم كمية القسط من اسهم هاتة الشركة الوطنية ياهداك الله

ج ستون فرنكا تدفع جملة او مشاهرة ولك الخيار

س اين مركزها العام

ج بسوق القرانه من حاضرة تونس فانك تجد محلا كبيرا ذا طاق اول وثاني يتركب من محلات اخرى حوت من اصناف البضايع احسنها ومن انواع السلع اجودها واتقنها مع نهاية ما يمكن من خفض القيمة ويتصور من المهاودة في الثمن

س اذا اذهب لها فبارك الله فيك

## ( اقرا )

### القصر الجزائري

هو محل تجاري كبير بسوق اهراس وله فرع يماثله بتونس بنهج الجزيرة عدد ٥

وكلاهما للتاجر الشهير السيد حمو بن محمد

يوجد بهذين المحلين الاسلاميين كافة البضايع الاروبية والجزائرية من منسوجات الحرير والصوف والقطن ومطروزات الجلد كما يوجد اقمشة البستري والمذهب ونقش البلار والنقارط الجزائرية من جميع الاصناف والاشكال والالوان وكذا السوستي ونصف الملف والستان وغير ذلك من الاقمشة الرفيعة

ويوجد من مصنوعات الجلد الاحذية واكياس النقود ومحافظ الاوراق من كل شكل طرز حزيري ومذهب وجميع ذلك باسعار لاتقبل المزاحمة مع حسن المعاملة والقبول


مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها
سليمان الجادوي

طبع بالمطبعة الاهلية
نهج الكتبية عدد ٢٠ بتونس